وعلى ما عليه الشخص من خير او شر والفها منقلبة عن واو لجمعها على
احوال وتصغيرها على حويلة واشتقاقها من التحول قوله يذكر ويونث
اي في لفظه وضميره ووصفه ومعناه لكن الارجح في الاول التذكير وفي
الثلاثة الاخيرة التانيث قوله وصفا اي صريحا او مؤولا به فدخلت
الجملة وشبهها لانها في تاويل الوصف قوله منتصبا اي غالبا وقد
يجر لفظه بالباء الزائدة ان نفي عامله لكونه خبرا في المعنى كقوله
فما رجعت بخائبة ركاب حكيم ابن المسيب منتهاها او بمن
الزائدة نحو وما لنا ان نتخذ من دونك من اوليا ببنا نتخذ للمفعول
ويلزم عليه ان الملايكة اثبتوا لانفسهم الولاية لكن لا ينبغي
اتخاذهم اولياء دونه قوله مجمعهم في حال اي في حال كذا فهو على نية
الاضافة والمضاف اليه منوي مقدر الثبوت اي لا يصح التقدير الا به فما
ينبغي ان يضبط بغير تنوين لسقوطه بالاضافة كما نبه عليه
البصير قوله ويخرج نحو القهقرى وهو الرجوع الى خلف فهو نوع
من الرجوع لا وصف وقد مشى في ذلك على مذهب ابن عصفور
القايل بجواز الاخراج بالجنس وفي عبارة بعضهم انه لم يقل به احد
غيره وهو مخالف لما عليه عامة اهل الميزان من انه انما يؤتى
به لما دخل ووافق ابن عصفور السعد وجماعة منهم الفاكهي
فقالوا اذا كان بين الجنس وفصله عموم وخصوص من وجه جاز
ان يخرج بخصوص كل منهما ما دخل في عموم الاخر افاده البهوتي
قوله ما صيغ من المصدر ليدل على متصف اي او ما اول به لتدخل
الجملة وشبهها هنا لما سبق قال يس ان اراد مطلقا فمسلم ولا يفيد
وان اراد فقيد نظر لانه لا يوافق التمثيل بفرد ولا قوله الاتي يغلب
لكن ليس مستحقا للملازم لذلك ان يراد بالوصف ما دل على معنى

في موصوف

وقد يقال يختار الثاني والمراد ما صيغ من المصدر بنفسه او بمعناه
الا انه لا ينافي ما سبق قول الشرح فيما سياتي تقع الحال جامدة غير مؤولة
بالمشتق في ستة مسايل تقع به قوله وذلك اسم الفاعل الخ امثلتها
على الترتيب جاء زيد راكبا وضربته ملفوفا ورايته حسن
الوجه واعجبني صمتا وانعم احسن من اخيه قوله يخرج النعت
اي لكون المتبادر والمراد منتصب وجوبا اي كما اشار اليه الشرح ولك
ان تقول يخرج غير المنصوب بنا على الظاهر واما المنصوب فيخرج
بما بعده قوله يخرج التمييز اي لانه على معنى من لا في اذ هو في المثال
مثل البيان جنس المتعجب منه لا لبيان هيئته قوله ما يستغنى عنه من
حيث هو هو اي اللفظ الذي يستغنى عنه اي لا يتوقف عليه الكلام
النحوي والضمير الاول للحال والثاني للفضلة يستغنى عنه اي من حيث اللفظ
المعهود ومستغنى عنه وهو المراد بقول بعضهم ما يتم الكلام النحوي
بدونه لا ما يستغنى عنه اي مطلقا اي من حيث ذاته ومن حيث العوارض
التي تعرض له قوله لا زيد خليلين اي بن الا ان يجعله تمييزا للتعريف ولم
يظهر كون جعله تمييزا للتعريف من بلا المحل الاول لانه لا يخرج كون منتصبا
جزءا من التعريف ولعل عبارة الشرح فيها قصور والاصل الاولى ان يكون قوله
كفرد الذهب تمييزا للتعريف وان يكون منتصبا خبر مبتدا محذوف
والجملة معترضة لا زيد خليلين الخ اي فيكون الحكم حينئذ بعد تمام
التعريف لا منه وانما قال الاولى ولم يقل الصواب لامكان الجواب بما نقل عن
السيوطي من ان منتصب ليس حكما بل المراد انطق به في كلام العرب
منصوبا والعرب لم يقع منهم حكم وبما اجاب به المشتواني حيث
قال قوله تعريفا للشيء بحكمه اي والحكم فرع التصور والتصور موقوفا على
على الحكم فيلزم الدور وجوابه انه يكفي في الحكم التصور بوجه ما من وجه اخر غير

Copyright © King Saud University